

عنوان البحث

جوانب التنمية الاستراتيجية لكازاخستان الحديثة

احمد ثامر احمد¹ سامي رسول مكطوف²

¹ باحث، القادسية، العراق.

² باحث، ذي قار، العراق.

HNSJ, 2023, 4(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj4139>

تاريخ القبول: 2022/12/22م

تاريخ النشر: 2023/01/01م

المستخلص

يتناول المقال قضايا تشكيل وتطوير مختلف مجالات التنمية الاجتماعية في كازاخستان الحديثة. من بين الأهداف الاستراتيجية للتنمية عدد من المجالات التي تحتاج إلى تغييرات جادة. يتم تحديد الأيديولوجية الحديثة للمجتمع الكازاخستاني وتتطلب إدخال أساليب تحديث جديدة تؤثر على النمو. والهدف الرئيسي للتنمية الاستراتيجية هو تحقيق انتعاش اجتماعي نوعي ومستدام يؤدي إلى زيادة رفاه الإنسان على مستوى البلدان النامية. يجب أن يعتمد النمو النوعي على زيادة القدرة التنافسية للأعمال التجارية، ورأس المال البشري، والتحديث التكنولوجي، وتحسين البيئة المؤسسية، وكذلك تقليل التأثير السلبي للإنسان على الطبيعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، القيم، الثقافة، الروحانية، التحديث، التنمية.

المقدمة

ينظر في تشكيل وتطوير مختلف مجالات التنمية الاجتماعية في كازاخستان الحديثة. تشمل أهداف التنمية الاستراتيجية عددا من المجالات التي تتطلب تغييرات كبيرة. تتطلب الأيديولوجية الحديثة للمجتمع الكازاخستاني إدخال أساليب جديدة للتحديث تطورت وتؤثر على النمو. والهدف الرئيسي للتنمية الاستراتيجية هو تحقيق انتعاش اجتماعي نوعي ومستدام من شأنه أن يحسن رفاه الناس على مستوى البلدان النامية. يجب أن يعتمد النمو النوعي على زيادة القدرة التنافسية للأعمال التجارية ، ورأس المال البشري ، والتحديث التكنولوجي ، وتحسين البيئة المؤسسية ، وكذلك الحد من التأثير البشري السلبي على الطبيعة. منذ فترة طويلة يفهم كثرة على أنها الاتجاه الأكثر أهمية لتنمية البشرية.

اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق انتعاش اجتماعي نوعي ومستدام من شأنه ان يحسن رفاه الناس على مستوى البلدان النامية من خلال توضيح استراتيجية كازاخستان في التنمية.

سؤال البحث: ماهي جوانب التنمية الاستراتيجية لكازاخستان الحديثة ؟

فرضية البحث: تدور فرضية البحث حول جوانب التنمية الاستراتيجية المستخدمة في كازاخستان الحديثة .

مشكلة البحث: فهم أساليب التنمية في كازاخستان الحديثة.

أهمية البحث : يركز على الجوانب الأساسية المستخدمة بالتنمية في كازاخستان.

تتمثل أهم مهمة استراتيجية للتعليم في كازاخستان ، من ناحية ، في الحفاظ على أفضل التقاليد التعليمية الكازاخستانية ، من ناحية أخرى ، لتزويد خريجي المدارس بصفات التأهيل الدولية ، وتطوير وعيهم اللغوي ، على أساسه إتقان الدولة واللغات الأصلية والأجنبية.

أشار نزارباييف في خطاب إلى شعب كازاخستان "كازاخستان الجديدة في العالم الجديد" إلى أنه من أجل ضمان القدرة التنافسية للبلاد ومواطنيها ، يقترح تنفيذ تدريجي للمشروع الثقافي "ثلاث وحدات للغات" ، والذي بموجبه من الضروري تطوير اللغة الكازاخستانية كلغة دولة ، اللغة الروسية كلغة للتواصل بين الأعراق واللغة الإنجليزية كلغة للاندماج الناجح في الاقتصاد العالمي. في خطابه "التحديث الاجتماعي والاقتصادي هو الاتجاه الرئيسي لتنمية كازاخستان" ، أشار رئيس الدولة إلى أهمية التعليم متعدد اللغات ، لأن "واحدة من أهم القيم والميزة الرئيسية لبلدنا هي متعددة الجنسيات وتعدد اللغات" [1].

وتعكف كازاخستان اليوم على وضع سياسة قائمة على ثلاث لغات. "يجب أن ينظر إلى كازاخستان في جميع أنحاء العالم على أنها دولة عالية بلد متعلم يستخدم سكانه ثلاث لغات. هذه هي اللغة الكازاخستانية - لغة الدولة ، اللغة الروسية - لغة التواصل بين الأعراق واللغة الإنجليزية - كاندماج ناجح في الاقتصاد العالمي" [2]. ينص مشروع "الوحدة الثلاث للغات" على تطوير اللغة الكازاخستانية كدولة ، واللغة الروسية للتواصل بين الأعراق وبين الولايات ، واللغة الإنجليزية للاندماج في الفضاء الاقتصادي والثقافي والتعليمي العالمي. بمعنى آخر ، من الضروري تطوير اللغة الكازاخستانية والحفاظ على اللغة الروسية وتعلم اللغة الإنجليزية. تعد فكرة الوحدة الثلاث

لغات أمرا حيويا لدولتنا ، لأن البلدان المنفتحة على العالم اليوم تتطور بنجاح ، وتقدم اقتصادا ذكيا. ولأول مرة، تم الإعراب عن فكرة ثلاثية اللغات في الدورة الثانية عشرة لجمعية شعب كازاخستان في عام 2006. ثم أشار نزارباييف إلى أن "معرفة ثلاث لغات على الأقل مهمة لمستقبل أطفالنا" [1].

العرق في الفضاء التعليمي هو أحد الجوانب الرئيسية لعمل جميع المؤسسات التعليمية في البلاد. تتيح القدرة على التحدث بعدة لغات لشبابنا أن يصبحوا قادرين على المنافسة في سوق العمل العالمي. الجانب التعليمي من مسألة اللغة مهم أيضا. معرفة اللغات هي فرصة جديدة لتوسيع التوقعات ، وزيادة مستوى ثقافة أي شخص والتواصل. الملايين ضرورية أيضا للتنقل الأكاديمي للطلاب حتى يتمكن الطلاب من الدراسة في أفضل المؤسسات التعليمية في العالم. تتيح معرفة اللغات لمتخصصينا أن يكونوا قادرين على المنافسة في كل من العالم وبلدنا. تتخذ الجامعات الكازاخستانية الخطوات الأولى لإدخال نموذج جديد للتعليم في العملية التعليمية: يتم إصلاح المعايير التعليمية ، وتم فتح أقسام خاصة ومجموعات خاصة ، حيث يتم التدريس بثلاث لغات.

نجد الفهم الفلسفي والرغبة في التوفيق بين النظم التعليمية الغربية والشرقية في عدد من الدراسات. وهكذا ، تشير أعمال العلماء الكازاخستانيين إلى أنه "في النصف الثاني من القرن العشرين، كان نظام التعليم العالمي قادرا على تدريب عدد أكبر من الناس من التاريخ السابق للبشرية. ومع ذلك ، فإن التوسع في التعليم وتغيير الوضع في القرن العشرين كان مصحوبا بتفاقم المشاكل في هذا المجال ، مما سمح لبعض الباحثين باستخلاص استنتاجات حول الأزمة التعليمية العالمية. كانت قضايا التعليم محور تركيز المجتمع العلمي.

تفاقمت المعلومات والمعرفة بسبب الانتقال إلى مجتمع معلومات يهيمن عليه أشخاص من الأزمة ، المشاكل الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، وقبل كل شيء ، المشاكل الروحية.

يجب البحث عن مخرج من الأزمة ليس فقط في المجالات السياسية أو الاقتصادية ، ولكن أيضا في نظام التعليم مع الإمكانيات الواسعة للدبلوماسية العالمية. يجب أن تكون أولوية البحث هي التقارب بين التعليم والعلوم والتعليم بين الشرق والغرب. "بالنسبة للأنظمة التعليمية الشرقية والغربية ، فإن طابعها السوقي شائع. ولكن بشكل عام ، يبدو الاتجاه العالمي خاصة في البلدان الغربية والشرقية. كما لاحظ الباحث ، بالنسبة للشرق هو "موقف دقيق تجاه الطبيعة والإنسان (كجزء من الطبيعة) ، الوعي الذاتي الأخلاقي للإنسان. هذه الميزات الخاصة تجعل من الممكن الحفاظ على توافقها مع نظام الإنفاق في التعليم.

التعليم المتعدد اللغات هو أداة ذات أولوية في البلاد كأداة لتكليف جيل الشباب للعيش في عالم مترابط ومتربط. وفي أي دولة، أدى خطر عدم الاستقرار الاجتماعي الناجم عن عدم قدرة جيل الشباب على العيش في بيئة متعددة التخصصات في كثير من الحالات إلى حفز تعزيز التعليم المتعدد اللغات إلى مستوى السياسة العامة. تظهر الدراسات الحديثة أن انتشار التعددية اللغوية في العالم هو عملية تشريعية تستند إلى تغييرات أساسية في الاقتصاد والسياسة والثقافة والتعليم [3].

بدأ فهم ظاهرة التعليم متعدد اللغات في الآونة الأخيرة. لا تزال جهود الباحثين تركز بشكل أساسي على مشاكل التعليم ثنائي اللغة (دراسة اللغة الأم واللغة الأجنبية) باعتباره أكثر أنواع التعليم متعدد اللغات شيوعا. لم تتم دراسة

العمليات المتعلقة بإتقان اللغة الثالثة ، علاوة على ذلك ، اللغات إلا قليلا ولم تصبح إلا مؤخرا موضوع بحث - تتعلق بخطط المفوضية الأوروبية لإضفاء الشرعية على التعليم ثلاثي اللغات. وفقا لمفهوم اليونسكو ، يتوخى مفهوم "التعليم المتعدد اللغات" استخدام ثلاث لغات على الأقل في التعليم: اللغة الأم أو الإقليمية أو الوطنية والدولية. استخدام هذه اللغات هو "عامل مهم في شمولية وجودة التعليم" [4].

"يجب أن ينظر إلى كازاخستان في جميع أنحاء العالم على أنها الدولة ذات التعليم العالي التي يستخدم سكانها ثلاث لغات" [5] ، - قال رئيس الدولة. من هذه اللحظة يبدأ حساب السياسة اللغوية الجديدة لكازاخستان. وتمت الموافقة على التعليم المتعدد الجنسيات بموجب القوانين التشريعية التالية: دستور جمهورية كازاخستان، وقانون جمهورية كازاخستان "بشأن اللغات"، وقانون "التعليم"، والبرنامج الحكومي لتطبيق اللغات في جمهورية كازاخستان للفترة 2001-2010.

يركز هذا المفهوم على التعليم متعدد اللغات على الدراسة المتعمقة للغة الكازاخستانية الحكومية في تفاعل متناغم مع تدريس اللغة الروسية والإنجليزية ، معتبرا جيل الشباب أداة فعالة للتكيف مع الحياة في عالم مترابط ومترابط. ومن أجل تدريب المتخصصين الذين يجيدون ثلاث لغات، يولى اهتمام خاص لتعليم اللغات ذي التوجه المهني، الذي يتفق مع قانون جمهورية كازاخستان بشأن اللغات ويزيد من قدرة المتخصصين على التعليم.

يتمتع نزارباييف والمتقنون بخبرة معينة في تنفيذ التعليم متعدد اللغات في المدارس ، حيث يتم تطوير وتنفيذ نموذج للتعليم ثلاثي اللغات يعتمد على نظام مستوى تعليم اللغة ، مع الأخذ في الاعتبار تحليل التجربة الدولية الحديثة. يعتمد هذا النموذج على الدراسة الكاملة التي أجراها الطلاب للكلمات الشفوية والمكتوبة باللغة الكازاخستانية والروسية والإنجليزية. يجب أن يأخذ ذلك في الاعتبار ليس فقط قواعد إدخال اللغتين الثانية والثالثة في العملية التعليمية ، ولكن أيضا إمكانيات الأساليب التفاعلية للانغماس في بيئة بلغة أجنبية.

تجدر الإشارة إلى أن إدخال التدريب متعدد اللغات قد تسبب في عدد من المشاكل. في العالم الحديث ، تعد الحاجة إلى معرفة عدة لغات وحاجة المجتمع إلى شخصية متعددة الأوجه واضحة وهي دافع مستقل للتعلم. ومع ذلك ، فإن التوجيه المهني لأطفال المدارس ينطوي على تدريبهم بثلاث لغات في التخصصات الأساسية للتخصص المستقبلي.

لذلك ، في التعليم الثانوي ، من الضروري تنظيم العملية المقترحة بطريقة تتمتع بمستوى كاف من الكفاءة متعددة اللغات للخريجين من أجل التحسين المستمر اللاحق للكفاءة التواصلية والكلام بثلاث لغات. وهذا يتطلب تصميمًا خاصًا لعملية التعلم غير اللغوية، مما سيساعد على تطبيق معيار المنهج لتعلم محتوى المنهج دون زيادة الساعات، وكذلك تحقيق الكفاءة في ثلاث لغات ضمن المادة التي تدرس فيها. لم يتم حل هذه المشكلة بعد في المؤسسات التعليمية في كازاخستان.

الكفاءة متعددة اللغات ليست فقط الكفاءة في عدة لغات أجنبية. الكفاءة متعددة اللغات هي معرفة نظام المعرفة اللغوية ، والقدرة على تحديد لغات متشابهة ومختلفة في التنظيم اللغوي للغات المختلفة ، وفهم آليات عمل اللغة وخوارزميات عمل الكلام ، ومعرفة استراتيجيات ما وراء المعرفة والقدرة المعرفية المتقدمة. الكفاءة متعددة اللغات

ليست مجموعة من المعرفة لغات محددة ، لكنها تكوين واحد معقد ، وغالبا ما يكون غير متماثل للكفاءات التي يعتمد عليها المستخدم. يحسن فهم أساليب وعمليات تعلم اللغات الأجنبية ويطور القدرة على التواصل والتصرف في ظروف جديدة.

الاستنتاجات

تجعل الكفاءة متعددة اللغات المعرفة المستقلة بأساسيات اللغات غير المألوفة سابقا ممكنة وناجحة ، لذلك يمكن اعتبار الكفاءة متعددة اللغات ليس فقط معرفة بالعديد من اللغات الأجنبية ، ولكن أيضا القدرة على تعلم اللغات الأجنبية ، وإتقان "اللغويات" ، والرغبة والقدرة على دراسة اللغات الأجنبية بشكل مستقل. عند الحديث عن ثنائية اللغة وتعدد اللغات ، لا يسع المرء إلا أن يذكر اتجاه توسع اللغة الإنجليزية. حاليا ، تتطور اللغة الإنجليزية على نطاق واسع في الجمهورية. منطقة الاستخدام النشط للغة الإنجليزية آخذة في التوسع. شعوب العالم قلقة بالفعل بشأن توسع اللغة الإنجليزية.

تظهر سنوات تطور كازاخستان ذات السيادة أن ثنائية اللغة وتعدد اللغات في المجتمع لا تقوض حقوق وكرامة اللغة الكازاخستانية فحسب ، بل تهيئ أيضا جميع الظروف اللازمة لتنميتها وتقدمها. ولكن هذا يرجع إلى السياسة اللغوية المدروسة بعمق للرئيس نزارباييف وقدرة الدولة والمتقنين الوطنيين على الحفاظ على ثقافة وتاريخ ولغة الشعب الكازاخستاني وتطويرها.

يعرف مفهوم السياسة اللغوية لجمهورية كازاخستان اللغة الروسية بأنها المصدر الرئيسي للمعلومات حول مختلف فروع العلوم والتكنولوجيا ، كوسيلة للتواصل مع الخارج القريب والبعيد. إن تطوير الدولة واللغة الكازاخستانية والحفاظ على اللغة الروسية وتطويرها وتنفيذ سياسة تعليمية متعددة اللغات مهمة ولكنها صعبة. يمكن حل هذه المهمة بشكل مشترك من خلال جهود جميع أفراد المجتمع.

المراجع

1. . Nazarbayev N.A. New Kazakhstan in the new world // Kazakhstan truth. - 2007. 1.03 №33
2. State program of functioning of languages in Kazakhstan for 2011-2020.// Decree of the President of Kazakhstan 7.12 2010г.
3. Nazarbayev N.A. New Kazakhstan in the new world // Kazakhstan truth. - 2007. 1.03 №33
4. Nazarbayev N.A. Social modernization of Kazakhstan: Twenty steps towards the society of universal labor // «Kazakhstan truth.» 2012-10.07 №218-219
5. Nazarbayev N.A. Social modernization of Kazakhstan: Twenty steps towards the society of universal labor // «Kazakhstan truth.» 2012-10.07 №218-219